والتنوين الذي في حكمها وكذا ادغم مبني للمفعول من باب الافتعال ونائب مفعوله مثل اظهر ويجوز ان يكون
اظهر وادغم امرا ومنصوبهما محذوف اي اظهر وادغم النون الساكنة والتنوين وفي اللام متعلق بادغم
والواو عطف على اللام واللا بغنة متعلق بادغم وحال منه اي حال كون الادغام لا بغنة ولزم مبني
للفاعل وفاعله ضمير راجع الى الغنة والجملة صفة الغنة ح يعني ان كل واحد من النون الساكنة والتنوين
يجب اظهاره اذا اتى بعده واحد من الحروف الستة الحلقية وقد مرت وذلك رعاية لبعد المخرج ثم اخبر ان كل
واحد من النون الساكنة والتنوين ادغم في اللام والراء بلا غنة لازمة بل منفكة عنهما وذلك لتلاصق مخرج
النون الساكنة بمخرجهما واتحاده ابا معا على رأي واما حذف الغنة فللتخفيف لان في بقائها ثقلا تاما
ولا تباع الصفة الموصوف او لئلا يشبه المناسبة منزلة المثلين ان يذهب احدهما بسبب الاخر
وادغم بغنة في يومن . الا بكلمة كدنيا عنونوا . اراد بيومن واحرو وجا ومن اربعة الياء والميم
والواو والنون والباقي واضح ح وادغمن امر والنون الخفيفة للتاكيد ومنصوبه محذوف اي ادغم
النون الساكنة وبغنة متعلق بادغمن وفي يومن متعلق به ايضا والا استثناء من ادغمن والمستثنى منه
قوله بكلمة وكدنيا خبر مبتدا محذوف اي مثاله كدنيا وعنونوا ح يعني ادغم النون الساكنة والتنوين
في حروف يومن اما في الياء بالنون نحو ان يروا وبالتنوين نحو فئة ينصرونه واما في الواو بالنون
نحو من وال وبالتنوين نحو اعانا وعلا واما في الميم بالنون من من وبالتنوين نحو سنبلة مائة حبة واما
في النون بالنون نحو ان نحن وبالتنوين نحو ملكا نقاتل وجه الادغام في النون التماثل وفي الميم التجانس في
الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة وفي الياء والواو التجانس في الانفتاح والاستفال
وفي الجهر ومقارعة الغنة المد ومن ثم اعرب بالنون ووجب الوجوب للمثلية وكثرة الدور ثم انهم
اتفقوا على ان الغنة مع الواو والياء والنون غنة المدغم فيه واختلفوا في الميم فذهب ابن كيسان
الى انها غنة المدغم يعني النون تغليبا للاصالة وذهب الاكثر الى انها غنة الميم المدغم فيه كما في النون يعنون به

الميم

الميم الا ان النون الساكنة لا يدغم مع الواو والياء في كلمة يلتبس اذا ادغم بالمضاعف وهو ما
يتكرر احد اصوله نحو دنيا فانه اذا ادغم يصير ديا فيصير كحيا ونحو عنونوا فانه اذا ادغم يصير
عونوا فيصير كعموا ولم يات الناظم مثال الواو من القران فاتى بلفظ عنونوا وهو من عنون الكتاب
ختمه والقلب عند البا بغنة كذا . لا خفا لدى باقي الحروف اخذا . للاخفاء في المفردات
والقلب مبتدا واللام فيه بدل عن المضاف اليه اي وقلب النون الساكنة والتنوين فقلب
مصدر مضاف الى مفعوله الاول الذي عوض عنه اللام واما مفعوله الثاني محذوف بناء على
اشتهاره عندهم اي قلب النون الساكنة والتنوين ميما وله عند البا ظرف لقوله والقلب قوله
بغنة متعلق بقلب اي حال كون القلب الى الميم بغنة وذا في كذا اشارة الى الغنة في الحروف
السابقة قوله لا خفا متعلق باخذا ولدى باقي الحروف ظرف لاخذا واخذا مبني للمفعول تثنية
اخذ ونائب فاعله ضمير راجع الى النون والتنوين ويجوز ان يكون مفردا ويكون الالف للاطلاق
ونائب فاعله راجع الى النون فيكون الالف واللام في القلب عوضا عن النون الساكنة فقط وعوم
لحال التنوين لمشاركته للنون في الحكم المذكور ح يعني ان النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة تقلب
ميما حال كون الميم بغنة لعسر الاتيان الغنة في النون والتنوين ثم الطباق الشفتين لاجل البا
نحو ان بورك وعليم بذات الصدور وانما لم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين
الاخفاء وتوصل اليه بالقلب ميما لمشاركه البا مخرجا والنون غنة والمراد هنا اخفاء الحرف لا
اخفاء الحركة واخفاء الحرف حالة بين الاظهار والادغام فهي اخفاء الحرف في نفسه لا اخفاؤه
في غيره كالادغام ثم انهما كما قلبا عند البا ميما كذلك اخفاؤهما عند باقي الحروف وذلك
لتراخي الباقي عن منزلة حروف الادغام وهي يرملون ومباينتها حروف الحلق وان اخفيت ح
لان الاخفاء امر بين الامرين كما ان الحرف امر بين حروف الادغام وحروف الحلق ... الاخفاء

Copyright © King Saud University